ماستر 1 لسانيات الفوج 1

مقدّمة تشويقية (بتصرّف) عن النظرية التوليدية التحويلية مقتطفة من كتاب "المدارس اللسانية" للأستاذ "تواتي بن تواتي"، وتتضمّن بعض المعلومات التي أسندها إلى العلامة الجزائري عبد الرحمان الحاج صالح:

نظرية النحو التوليدي التحويلي هي أقرب نظرية لاهتمامات المهندسين في **"الرتابيات"،** لأنّ تشومسكي هو أوّل من وضع نظرية الأنحاء الصورية Formal Grammars ، وهو من اللّغويين الذين تزوّدوا بالمعلومات الرياضية في أحدث صورها، وهو جدّ متمكّن في هذه المادة حتى ليظنه الكثير من المهندسين **"الرتابيين"** عالما رياضيّا بل ومؤسسا لنظرية رياضيّة، وقد صارت نظرية الأنحاء الرياضية تدرّس في البلدان الغربية بكيفية إجبارية في جميع المعاهد المتخصصة في **الرتابيات**، (المعلوميات والحاسوبيات)، والذي جاء من جديد بالنسبة إلى البنيويين هو هذه الصياغة الدقيقة للتحليل البنيوي(التقطيع والاستبدال) وهو ما سمّاه بالنحو التوليدي التحويلي الذي أعطاه تشومسكي صورة رياضية دقيقة.

ويمكن العودة هنا إلى جهود "هاريس" التحويلية (من حيث البنى النحوية الرياضية ) والتي خدمت الكثير من لغات العالم **حاسوبيا** (التقنية)، وهو ما يسمى بـ:**" نحو السلاسل" (String Analysis)،**ويعتبر فيه كل نص مكوّن من نواة السلسلة المركزية(أقلّ ما يمكن أن يتكوّن من الحروف والكلم)، وهذه السلسلة تتفرع إلى سلاسل فرعية، وهذه الأفكار تم برمجتها لغويا على كثير من اللغات. ومنها محاولة العالم سالكوف الفرنسي على برمجة اللغة الفرنسية آليا.